مشله في عدم جواز حمل العرضي على الوجود في بطريق التفسير قال الفناري في قول الشا[رح]
وارى ان الفصيح هو الخالص اي عن حمل الحمل على ما ذكر لما لا يخفى قوله امر العباد
وجود امر والخلوص عدمه فيكونان من المتقابلين تقابل العدم والملكة ووجه عدم
الحمل على هذا التفسير كما مر اذ لا يقال الحياة موت والبصر عمى ووجه كون هذا غير م[...]
ان الخلوص ليس عدم ذلك الامر بل عدم هذه التي هو التنافر والغرابة ومخالفة ال[...]
وعبارة المحشي في الكبرى واعلم انه لو كان الخلوص عدم ما لشيء لم يكن كلام الشارح لان ال[...]
لا يحمل على الوجود ولا على الموجود كما لا يخفى على منصف وان كان نظر الى كلام المعترض خلاف
ذلك قوله والتنافر بكسر التاء وسكون القاف واحد الاثقال الذي في الفناري الثقل بك[سر]
التاء وتحريك العين ضد الخفة وهو مصدر وتسكينه الخاطر بالمقصود كما واسم المرا[د]
ها هنا فلا ايهم واقول كان وجه ذلك ان التنافر وصف للكلمة في نفسها قايم بها
التلفظ بها وبعده والخاطر بالمقصود من اثار التي تحصل في الخارج وذلك لا يتحقق بالنا[...]
فليتامل فهو يقال وصفية لما في نفسها لا ينافي انه لا يقوم بها الا عند التلفظ بها
اذ الفرع الشعر مطلقا اي تاما او غير تام وهذا نكر الى قوله من اضافة الجزئي الى الكلي اذ
اذ يقال حينئذ الغدائر فرع وقوله او الشعر التام ما لكر الى قوله او الجزء الى الكل اذ لا
حينئذ الاحياد لان الغدائر ليست تمام الشعر بل بعضه **قوله** واعلم انه جعل في الغاية
الخ جعل هذا يكون الغرض انقسام كل الشعر الى عقاص وغيره فيكون العقاص بعد
الغدائر وفي حاشية المطول للفناري قوله جمع غديرة في التلخيص الغديرة القبضة من ال[...]
ويقال للشعر الذي يقع على وجه المراة في مقدم راسها غديرة لانها غودرت اي تركت
ثم قال قوله يعني ان ذوائبه مشدودة على الراس بخيوط فان قلت من اين يفهم هذا ال[...]
من البيت قلت يفهم من مستشزرات فانه اذا قرئ على صيغة المفعول يفهم انه
من العقاص لان العقيصة شعر ذات عقاص وهو الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب
في الجمل وقول الشارح رحمه الله تعالى المجموعة من المجتمعة يشعر بما ذكرنا الجملة ال[...]
على تفسير الشارح هي الغدائر بعد ان شذت لا غير فحصر ان مراد الشاعر ان شعر
ممدوحه ينقسم الى ثلاثة اقسام لا الى اربعة كما توهم انتهى وحاصله على تفسير الشارح

الغدائر يعني العقاص وان شعر الممدوح انقسم الى خصل مشدودة بخيوط وخصل معقولة
وخصل مرسلة لا مشدودة بخيوط ولا معقولة وانه لكثرة شعره استترت الخصل المعقو
[...]ودة بالخيوط في القسمين الاخرين وغابت بينهما **قوله** فعلى هذا المناسب الخ لانه يلزم
[...] على رجوعه للفرع اضافة الشيء الى نفسه اذ الغدائر هو كل الشعر وهي الفرع بعينه على
ما في المهذب وايضا ان الحاصل يوجد من العالي على ما في الصحاح **قوله** ويؤيد ذلك انه
د [...] يردي الخ وجه التأييد قوله مثنى مجموع الشعر **قوله** واجيب بان الزاي الخ حاصله ان مراد
ال هذا القايل ليس زوال الثقل مطلقا بل ثقل مخصوص من الثقل قوله ولو قال مستشزر لزوال
ذلك الثقل وسلبه لما حصل الاستثقال مسلبه لما هي **قوله** بالصفة المشتركة وهي الجهر
المجهورة لانها مشتركة بين الزاي والراء **قوله** دون المختصة اي الرخوة **قوله** مثقر
ادخل المركبات الخ اي ما اخل كثر على قوله لانه لزمه الخلل في المركب التام وفي المركب الناقص
لدخول كليهما في الكلام على قوله **قوله** بخلاف من جسر الخروجه عن الكلام الذي اشترك
فيه فصاحة الكلمات **قوله** ولم تشترك عربية الجزء الخ فيشكل عليه ما مر جوابه من ان
الشيء مع غيره غيره في نفسه فالعربي وغير العربي غير عربي **قوله** فانهم ذكروا ان
الزايد الخ نقله في الكبرى عن الشيخ الرضي معنا **قوله** فيها اي في فصاحة الكلام وقوله
تماما اي جميع اجزاء الكلام **قوله** لا في فصاحة احد الجزء بن القاسم اسقاط لفظ
احد **قوله** لوصف الكل بالفصاحة الجار والمجرور في قوله لوصف متعلق باشترك في قوله
وهو اشتراك فصاحة الكلمات الخ **قوله** اذا لم يكن بعض اجزائه فصيحا يفهم انه اذا كان
البعض فصيحا يوصف السورة بالفصاحة لانه اذا فهم الشرط في كلامه صار
التقدير هكذا وكذا اذا لم يكن بعض اجزاء السورة فصيحا لا يوصف بالفصاحة وليس
كذا الوقف فكان ينبغي ان يقول وكذا لا يوصف السورة بالفصاحة الا اذا كانت كل اجز[ائها]
ابيانا فصيحة او وكذا لا توصف السورة بالفصاحة اذا كان بعض الاجزاء غير فصيح
اب ولعل هذا مراده الا ان في عبارته قلبا فادخل النفي على الشرط وهو ليكن ومحله الجو[اب]
وهو يوصف فتدبر **قوله** وان كان ذلك البعض مركبا اي بيتا وصلية والاما الكائر ان
يقول وان لم يكن ذلك البعض مركبا تاما **قوله** واجيب بان ذلك الوصف انكر ما معنى

Copyright © King Saud University